مقتل 60 مدنياً بضربات روسية أثناء فرارهم من دير الزور

موسكو: تدمير أكبر مستودع للذخيرة تابع لجبهة النصرة في سوريا

تدمير أكبر مستودع للذخيرة

قوات النظام السوري

عواصم – «وكالات»: أعلن الجيش الروسي أمس الخميس أنه دمر في سوريا أكبر مستودع للذخيرة لفصائل «هيئة تحرير الشام» المتمردة التي يؤلف فرع تنظيم القاعدة سابقا في هذا البلد المكون الأكبر فيها.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف في بيان أن «الطيران الروسي دمر أكبر مستودع للذخيرة لتحرير الشام بالقرب من أبو الظهور في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا»، وأضاف أن «المستودع الذي يقع في العمق كان يضم أكثر من ألف طن من الذخيرة خصوصا للمدفعية».

وياتي هذا الإعلان بينما أكد الجيش الروسي أمس الأربعاء أن القائد العام لهيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني في حال حرجة إثر إصابته في غارة روسية أسفرت عن مقتل 12 قياديا في الهيئة. ونفت هيئة تحرير الشام مساء أمس ما أعلنته موسكو وأكدت أنه بصحة جيدة ويمارس مهامه الموكلة إليه بشل كامل.

إلا أن وزارة الدفاع الروسية أكدت أمس الخميس أن الجولاني مصاب بجروح خطيرة وقالت إنه «في حالة غيبوبة»، مشددة على أن ذلك أدى إلى حالة من الإحباط في صفوف الإرهابيين في كل محافظة إدلب.

وقال الجنرال كوناشينكوف إن «الطيران الروسي وجه ضربة استهدفت أيضا اجتماعا لمسؤولين جهاديين وقتلت 49 مقاتلا بينهم 7 من قادة تحرير الشام في محافظة إدلب».

كما نقلت قناة روسيا 24 التلفزيونية عن وزارة الدفاع الروسية قولها أمس الخميس، إن ضربة جوية روسية قتلت 49 متشددا من جبهة النصرة بينهم 7 من القادة الميدانيين في محافظة إدلب السورية.

وقطعت جبهة النصرة علاقاتها بتنظيم القاعدة العام الماضي وغيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام وباتت تقود تحالفا يسمى هيئة تحرير الشام.

وقالت روسيا أمس الأربعاء إنها أصابت أبو محمد الجولاني قائد فتح الشام وأحد قادة تحرير الشام إصابة بالغة في ضربة جوية في سوريا أسفرت أيضا عن مقتل 12 من قادته الميدانيين.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن الجولاني في غيبوبة.

من ناحية أخرى قال نشطاء في المعارضة ومدنيون إن طائرات عسكرية يعتقد أنها روسية قتلت ما لا يقل عن 60 مدنيا اثناء محاولتهم الفرار من القتال الضاري في محافظة دير الزور بسوريا، عندما استهدفت قواربهم الصغيرة وهم يحاولون عبور نهر الفرات.

وأضافوا أن الطائرات استهدفت زوارق مطاطية وقوارب، تحمل عشرات الأسر الفارة من مدينة العشارة على الضفة الغربية للفرات جنوبي مدينة دير الزور عاصمة المحافظة.

وقال عبد الله العقيدات وهو من أبناء القبائل في شمال سوريا على اتصال بأقارب له في المنطقة «شنت الطائرات الروسية موجة ثانية من الضربات على القوارب التي كانت تفر عبر النهر، مما تسبب في سقوط مزيد من الضحايا بين من هرعوا لإنقاذ ناجين من الضربات السابقة».

وتلقي روسيا بثقلها العسكري وراء حملة الجيش السوري لاستعادة المحافظة الواقعة على حدود العراق، وتتبارى مع القوات الأمريكية لانتزاع المنطقة من تنظيم داعش.

وفي العام الماضي، دمرت طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة جسورا كانت تربط قرى إلى الشمال الشرقي من نهر الفرات ببلدات على الضفة المقابلة.

ورغم أن الهدف هو قطع خطوط الإمداد عن المتشددين، دفعت الهجمات البعض لاستخدام القوارب والعبارات لاجتياز النهر وروافده، وقطعت شريان حياة عن المدنيين مما تسبب في رفع أسعار السلع والغذاء.

وقال مدنيون كانوا يقيمون بالمنطقة وعلى اتصال بذويهم إن 15 مدنيا قتلوا في ضربات جوية خلال ساعة الماضية، على بلدة الكرية إلى الشمال مباشرة من مدينة العشارة المطلة على النهر.

ويفر الآلاف من سكان المحافظة الشرقية من مناطق الصراع إلى بلدات نجت نسبيا من القتال.

من جهة أخرى كشفت مصادر سورية مقربة من القوات الحكومية السورية، أن مفاوضات تجري بين القوات الحكومية، ومسلحي تنظيم داعش في مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وسط سورية لنقلهم إلى محافظة دير الزور.

■ مفاوضات بين «داعش» وقوات النظام السوري بريف حمص
■ منظمة حظر الأسلحة: السارين استخدم باللطمة السورية في مارس

وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية السورية، إن «الجيش السوري أرسل تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط بلدة القريتين في ريف حمص، لاقتحام البلدة التي سيطرت عليها خلايا نائمة تابعة لتنظيم داعش يوم الجمعة الماضية، ومهاجمة الحواجز التابعة للقوات الحكومية والمسلحين الموالين لها، وأن الآف من المدنيين يتخذهم مسلحو داعش رهائن، وأن وجهاء من البلدة يتواصلون بين القوات الحكومية ومسلحي داعش، لأجل نقل مسلحي داعش إلى ريف دير الزور الشرقي».

وأكدت المصادر، أن «القوات الحكومية أرسلت تعزيزات كبيرة إلى مدينة السخنة في ريف حمص الشرقي بعد مهاجمة تنظيم داعش البلدة منذ عدة أيام».

من ناحية أخرى صرحت مصادر أن تحقيقا أجرته منظمة حظر الأسلحة الكيماوية خلص إلى استخدام السارين في هجوم وقع في مارس على بلدة خاضعة لسيطرة المعارضة، قبل أيام من تسبب هذه المادة المحظورة في مقتل عشرات في هجوم آخر بمنطقة قريبة.

كانت ضربة جوية وقعت في 30 مارس على بلدة اللطامنة السورية، تسببت في إصابة نحو 70 شخصاً بالغثيان وتشنجات عضلية فضلاً عن ظهور رغاوي بالفم.

وقال مصدر إن النتائج التي توصلت إليها المنظمة «تظهر نتائج تحليل العينات وجود السارين بشكل واضح».

ومن المقرر الانتهاء من التقرير الذي تعده بعثة تقصي الحقائق في سوريا التابعة لمنظمة الأسلحة الكيماوية في غضون أسابيع.

وكانت البعثة ذكرت في يونيو، أن السارين استخدم في هجوم أوقع عشرات القتلى في بلدة خان شيخون في 4 أبريل، ودفع الولايات المتحدة لإطلاق صواريخ على قاعدة جوية سورية.

ووافقت سوريا في 2013 على تدمير أسلحتها الكيماوية بموجب اتفاق توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة، ونفت الحكومة السورية مرارا استخدامها أسلحة كيماوية خلال الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من 6 سنوات.

وبعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة مسؤولة فقط عن تحديد ما إذا كانت أسلحة كيماوية استخدمت في هجمات بسوريا، أما مسؤولية تحديد الجانب الملوم في هذا فتقع على عاتق لجنة تحقيق مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة التي أسسها مجلس الأمن الدولي في 2015.

وخلصت بالفعل هذه اللجنة التي يطلق عليها (آلية التحقيق المشتركة) إلى أن قوات الحكومة السورية مسؤولة عن 3 هجمات بغاز الكلور في 2014 و2015، وأن مقاتلي تنظيم داعش استخدموا غاز الخردل.

ومن المقرر أن ترفع آلية التحقيق المشتركة تقريرها إلى مجلس الأمن هذا الشهر بخصوص الجانب المسؤول عن الهجوم على بلدة خان شيخون في الرابع من أبريل.

ومن المنتظر أن يجدد مجلس الأمن تفويضه لآلية التحقيق المشتركة بحلول منتصف نوفمبر، إلا أن روسيا تشككت علنا في مهمة التحقيق، وقال دبلوماسيون إن من غير المؤكد إن كانت ستؤيد تمديد التفويض.

وقال دبلوماسي طلب عدم نشر اسمه «الروس لا يروق لهم ما توصلت إليه آلية التحقيق المشتركة حتى الآن ويفكرون في عدم السماح بالتمديد».

وأحجم مندوب روسيا في الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا عن التعليق على مستقبل التحقيق.

وقالت المندوبة الأمريكية بالأمم المتحدة نيكي هالي في بيان أمس الأربعاء «يجب أن يكون تجديد عمل آلية التحقيق المشتركة التابعة للأمم المتحدة في صدارة أولويات مجلس الأمن الآن».

وأضافت «نحن مدانون للأبرياء، بمن فيهم الأطفال، الذين عانوا وماتوا على أيدي النظام السوري، بمواصلة السعي لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم المروعة مسؤولية تامة».

وقال محققو جرائم الحرب التابعون للأمم المتحدة في تقرير الشهر الماضي، إن القوات السورية استخدمت الأسلحة الكيماوية أكثر من 20 مرة، بما في ذلك هجوم بالسارين على بلدة خان شيخون في أبريل أسفر عن سقوط أكثر من 80 قتيلا.

مخيم الأزرق الأردني للاجئين السوريين: اكتظاظ 10 آلاف طالب في 12 مدرسة

أطفال سوريون داخل أحد مخيمات اللاجئين

عمان – «وكالات»: يعاني الطلبة في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين، الذي يبعد 100 كلم شرق العاصمة الأردنية عمان، من مشكلة الاكتظاظ في الصفوف، بخاصة وأن المخيم الذي أقيم في العام 2014، أصبح يضم وفق آخر الإحصائيات أكثر من 54 ألف لاجئ.

وعلى الرغم من أن السلطات الأردنية، وخاصة في قطاع التربية والتعليم، تبذل جهودا كبيرة لتوفير البيئة التعليمية المناسبة لحوالي 10 آلاف طالب، من خلال فتح مزيد من المدارس بالتعاون مع المنظمات الدولية، إلا أن المشكلة تتطلب تضافر جهود المجتمع الدولي لحلها، بحسب مطلعين على أمور المخيم.

ويصل عدد الطلبة في بعض الصفوف المدرسية إلى أكثر من 60 طالبا أحيانا، فيما لجأت السلطات الأردنية إلى تحويل الدوام في هذه المدارس التي يبلغ عددها 12 مدرسة إلى دوام الفترتين صباحي ومسائي في محاولة للتغلب على مشكلة وجود الطلاب على قوائم الانتظار، بسبب عدم قدرة هذه المدارس على استيعاب جميع الطلبة، بحسب مسؤولين أردنيين في قطاع التعليم بمحافظة الزرقاء التي يتبع لها المخيم.

ويقول اللاجئ عبدالله الزير إنه واجه صعوبة في قبول ابنه في الصف الأول في مدارس المخيم، إلى أن تم تحويل الدوام إلى دوام الفترة ما سمح بقبول ابنه، مشيرا إلى أنه كان يخشى من عدم قبول ابنه.

وأضاف أن الصف الذي قبل فيه ابنه يصل عدد الطلبة فيه إلى أكثر من 60 طالبا، وهو ما لا يسمح للمدرس بمتابعة جميع الطلبة وقياس فهمهم واستيعابهم للمادة العلمية التي يدرسها.

أما أحمد العلي فيرى أن المخيم يحتاج إلى بناء مزيد من المدارس لتخفيف الضغط على الصفوف، وتحقيق بيئة تعليمية مناسبة للطلبة، مؤكدا أن تحميل الأردن لهذه المسؤولية في ظلم لهذا البلد الذي استضاف أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ منذ اندلاع الأزمة السورية قبل سبعة أعوام.

وأضاف أن المدارس الأردنية هي أيضا تعاني من اكتظاظ الصفوف الدراسية بسبب ضغط اللاجئين السوريين عليها، وهو ما يحتم على المجتمع الدولي مراعاة ظروف الأردن الاقتصادي ليتمكن من توفير ما يلزم للاجئين الذين يضغطون على موازنته التي تعاني أصلا من العجز المالي.

من جانبه أوضح مدير تربية الزرقاء الثانية التي تقع مدارس المخيم ضمن اختصاصها رشيد عباس أن مخيم الأزرق يضم 12 مدرسة يلتحق فيها 10 آلاف طالبا وطالبة من اللاجئين السوريين موزعين في مختلف أرجاء المخيم.

وأضاف أن مديرية تربية الزرقاء الثانية تعتزم فتح مدرستين جديدتين في مخيم الأزرق بهدف استيعاب الطلبة السوريين والتخلص من أي حالات اكتظاظ طلابي في مدارس المخيم».

وأوضح أنه سيتم العمل على تزويد المدرستين الجديدتين في مخيم الأزرق بأعضاء الهيئة التدريسية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، فضلا عن إعادة توزيع الطلبة على مختلف مدارس المخيم وفقا للشعب وأعداد الكلية للطلبة.

مجلس النواب يندد بتصريحات وزير خارجية بريطانيا

ليبيا: نزوح 3 آلاف عائلة من صبراتة بسبب القتال

■ أبو الغيط يدين حادث التفجير الإرهابي بمجمع محاكم صبراتة

نزوح عائلات في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: أعلن المجلس البلدي في صبراتة، عن نزوح 3000 عائلة من المدينة، مشيرا إلى أنه بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الليبي واللجنة الدولية للصليب الأحمر وصلت شحنة مساعدات لـ1000 أسرة سيجري توزيعها من خلال لجنة الأزمة، بحسب «بوابة الوسط» أمس الخميس.

وأشار المجلس البلدي صبراتة في بيان مقتضب مساء الأربعاء، إلى سعيه لتقديم المساعدة للعائلات النازحة من مناطق الاشتباكات وفق الإمكانيات المتاحة.

وطالب المجلس من كافة الأسر النازحة من مناطق الاشتباكات، التوجه لمقر اللجنة المذكور لاستلام مخصصاتهم وحصر كافة النازحين لتقديم المساعدات الواجبة لهم بحسب الامكانيات المتاحة.

وتتواصل الاشتباكات العنيفة في مدينة صبراتة التي بدأت منذ 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، بين غرفة عمليات محاربة تنظيم داعش والكتيبة «مشاة» والقوى المساندة لهما، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وإجلاء عدد من السكان من وسط المدينة حيث تدور الاشتباكات.

من جانب آخر ندد لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بمجلس النواب الليبي في طبرق بما صرح به وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الثلاثاء، حول مدينة سرت.

وقالت اللجنة، في بيان بثته على موقع مجلس النواب الإلكتروني أمس الخميس، إن «هذه التصريحات غير مقبولة وتعد انتهاكا للسيادة الليبية».

كما شجبت اللجنة ما تضمنه التصريح الذي وصفته بـ«غير المسؤول»، خصوصا عندما قال: «سنجعل من سرت دبي جديدة بشرط إزالة الجثث»، وطالبت رئاسة الوزراء بالحكومة البريطانية بتقديم توضيح واعتذار للشعب الليبي عما بدر من وزير خارجيتها.

وأثارت تصريحات جونسون، التي أطلقها خلال اجتماع جانبي في مؤتمر حزب المحافظين، الغضب، ووصفها حزب العمال البريطاني بأنها «غير ذكية، وفظة وقاسية».

من ناحية أخرى أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الهجوم الإرهابي الذي وقع الأربعاء، داخل مجمع المحاكم بمدينة مصراتة الليبية، والذي أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عنه، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من المدنيين، معربا عن تعازيه لأسر الضحايا، وتمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

وجدد الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، تأكيد الأمين العام على وقوف الجامعة العربية بجانب الشعب الليبي، ودعمها لوحدة وسيادة واستقرار ليبيا، ومساندتها لكل جهد يرمي للقضاء على نشاط الجماعات الإرهابية والميليشيات التي تهدد أمن واستقرار ليبيا.